

فيديو # ٩٣٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة لقمان # ٣ الآية

٩١-٦١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتيمية تسعه وتلاته من مقاطع حظر التجول والحلقة رقم ثلاثة من حلقات تدبر سورة لقمان ارجو حضراتكم تيجوا المصاحف. افكركم امبارح بعد ما لقمان الحكيم وصى ابنه - ٠٠:٠٠:٠٠ بالتوحيد الخالص ونهاه عن الشرك. ووصاهم بالوالدين وبحسن مصاحبتهما حتى لو بيجتهدوا في انهم يجعلوا ابنه مشرك بدأ يعلمه ان الله علیم وانه مطلع على كل الخبراء. اقرا بقى معی الآية ستاشر - ٠٠:٠٠:٢٨ اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير. بينادي - ٠٠:٠٠:٤٩ يا بني يا حبيبي يذكره بعلاقة الابوة اللي لا يشك احد بان الاب بيحب لابنه الخير وان نصحه فاكيد النصيحة دي لمصلحته سواء النصيحة صح او نصيحة غلط. الاب ما يقصدش انه يضر ابنه - ٠٠:٠١:٠٨ يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل يعني اي حاجة صغيرة وخفيفة في تقل حبة الخردل. الخردل آنبات بيستخدم في صناعة المسترددة دلوقتي زمان كان بيستخدم في الطبيخ - ٠٠:٠١:٢٢ فهي حاجة صغيرة جدا اصغر من الرزازة يعني هو بيقصد يقول له اي حاجة مهما كانت صغيرة او خفيفة في اي مكان في الكون سواء في الارض او في السماء ربنا هيحبها لغاية عندك - ٠٠:٠١:٤٢ طيب بيقول له ايه؟ يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يعني ايه فتكن في صخرة؟ يعني حتى لو مستحبية جوة صخرة - ٠٠:٠١:٥٩ عشان تطلع لازم الصخرة دي حد يفلقها نصين ونطلع الحبة منها. لو مستحبية جوة صخرة ربنا هيحبك والصخرة مدفونة في الارض برضه ربنا هيحبها او الصخرة دي في اي كوكب في السما برضو ربنا هيحبها - ٠٠:٠٢:١٤ او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ربنا هيحبها خلاص؟ وقع تعbir يأتي بها الله غير يعلمها الله يأتي بها الله بيجمع بين العلم والقدرة في نفس الوقت - ٠٠:٠٢:٢٩ لكن كان ممكن يقول له اي حبة في الدنيا في السماوات او في الارض او في صخرة يعلمها الله يعلمها لكن مين قال انه يقدر؟ فيأتي بها الله بيجمع بين العلم والقدرة في نفس الوقت - ٠٠:٠٢:٤٧ ان الله لطيف خبير اللطيف هو الذي يفعل ما يشاء بطرق لا يفهمها الانسان سيدنا يوسف قالها في اخر سورة يوسف خالص لو تذكروا لما بيكلم ابوه ويبيقول له قد احسن بي ان ربنا احسن به. قد احسن بي اذ اخرجنى من السجن - ٠٠:٠٣:٠٢ وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيبني وبين اخوتي ان ربى لطيف لما يشاء. انه هو العليم الحكيم يعني ايه ربنا لطيف لما يشاء لطيف يعني قدر - ٠٠:٠٣:٢٧ يوسف ربنا قدر ان يوسف يصبح حاكم اكبر واغنى دولة في العالم. امريكا بتاعة الوقت ده بطرق لا يتخيلها احد. ولا يمكن يفهمها احد بمسال بسيط هديكم مسال بسيط لو المجموعة اللي اخرجت يوسف من الجب لسه كنا بنقول كان نار - ٠٠:٠٣:٤٦ كانوا مع بعض النهاردة في الرحلة اللي احنا فيها في كينيا دي لو المجموعة السيارة المجموعة اللي اخرجت يوسف من الجب كانت

متوجهة من مصر الى الشام مش العكس. هم كانوا طالعين من الشام الى مصر - 00:04:06

ما كانش يوسف هيتابع في مصر وما كانش هيدخل السجن في مصر. وما كانش هيفسر الاحلام بتاعة المسجونين اللي معه. وما كانش هيدعوه الملك بتاع مصر عشان يفسر له حلمه. وما كانش هيبقى عزيز مصر. وما كانش - 00:04:21

يعقوب واولاده هييجوا من من فلسطين يعيشوا في مصر. وما كتش هتبأ رحلة كفاحبني اسرائيل في مصر. وما كانش موسى تيجي مصر بعد ما خرج منها عشان يخرجبني اسرائيل. تاريخ العالم كله كان هيتغير لو كان بس الناس دول - 00:04:33

السيارة اللي كانوا ماشيين وخرجوا يوسف لو كانوا متوجهين في عكس الاتجاه بس كده اللي هو حدث صغير يحصل الموجة بتاعته تفضل تنتشر وتأسر تأسر في تاريخ العالم كله فربنا بيلطف - 00:04:52

بيستلزم ده ايه؟ العلم والحكمة. في يوسف قال ان ربى لما يشاء انه هو العليم الحكيم. بيقضى اموره بطرق لا يفهمها الناس نرجع لاي ستاشر في سورة لقمان يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله - 00:05:12

ان الله لطيف خبير بعد العلم بحكمة الله ولطف الله وعلم الله لازم نترجم هذا الایمان الى عمل بقى فينعكس على تعاملات الانسان راح مدي له امر. يا بني اقم الصلاة - 00:05:38

وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك. ان ذلك من عزم الامور اية من اروع ما يمكن. يعني بيقول له توجه الى الله بالصلاه وتوجه الى الناس بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:05:56

وتوجه الى نفسك بالصبر وتعويد النفس على الصبر على المصائب فشوف بقى هو بيرسم له وجهته. بيقول له يا بني توجه الى الله بالصلاه. اقم الصلاه توجه الى الناس بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:06:15

واصبر على ما اصابك. توجه الى نفسك انت بانك تعود نفسك الصبر. وتصبر نفسك على المصائب التوجه الى الله بالصلاه لان الصلاه عmad الدين. عمود الخيمة هو الصلاه. من هدمها هدم الدين - 00:06:31

الصلاه هي وسيلة التواصل بينك وبين ربنا لن تستريح النفس ابدا الا بالتواصل مع المصدر بتاعها اللي خلقها. اللي نفخها فينا والتواصل مع الله ما بيحصلش بالحواس الخمسة. لا هنقدر نشوفه بعيننا ولا نسمعه بودانا ولا نلمسه بايدينا ولا نشمها بمناخينا ولا نتذوقه بلساننا - 00:06:47

الحواس الخمسة ما تنفع. امال ايه اللي بيمنفع؟ الطرق الروحانية عشان هو اللي بث فينا الروح الاذكار والصلاه وادانا اريعة وعشرين ساعة نتمتع فيها بنعمة كلها اللي انعمها علينا. وقال لنا في ربع ساعة متقطعة على خمس مرات - 00:07:09

وده كتير كل اللي طلبه مننا نتواصل معه ده كتير. يا بني اقم الصلاه وامر بالمعروف وانه عن المنكر واجب الانسان نحو المجتمع اللي عايش فيه انه يصلحه بانه يدعو الناس الى الخير - 00:07:26

وينصحهم بالابتعاد عن الشر. واللي جنبك في البيت اللي جنبك بيعمل نفس الحكاية. وده بيعمل نفس الحكاية. وده بيعمل نفس الحكاية فيحصل ان احنا كلنا كل واحد فينا ماسك مكنسة بيكنس بها المجتمع وبيطلع منه القمامه - 00:07:40

عندى حلقة في ذكرى وعبرة حكت فيها لو تفتكروا لما كنت زمان شريك في شركة تجارية وجاء لي احد البياعين بتوعي قال لي ده فيه مناقصة كبيرة جدا في جهة حكومية والاستشاري اللي بيأخذ القرار طلب مني رشوة - 00:07:57

يا باشمهندنس من فضلك بس يعني ولو مرة انا معروف انا عندي ما عنديش الكلام ده خالص فقلت له بلغوا ان مناقشة الامور دي بتبقى مع صاحب الشركة وهاته لي. يشرب معي قهوة في مكتبي - 00:08:13

المكان ده احنا كنا عايزين ندخله جدا الرجال جه طلبت من بياعي سينا لوحدينا في الاوپة معلش بس عشان لو تفكري باسمك فالرجال استغرب الرجال معروف قال لي انا الدكتور فلان الفلاني. قلت له اه معلش انا اسف بس. اهلا وسهلا بحضرتك تشرب ايه؟ تشرب كذا؟ طيب - 00:08:27

ما فيش حد غيرنا في الاوپة بقى. فهل ممكن تكلمني بصراحة ايه الموضوع؟ وايه المطلوب مننا؟ ومن الآخر. قال لي ايوا كده انا

احب الصراحة والوضوح. يا سيدى انا الاستشاري بتاع المناقصة - 00:08:45

الكترونيه لا معمولة في جامعة كزا ومطلوب يعني مبلغ كزا وهرسي عليكم الاجهزه كلها توردوها انتم وبكرة هيكون عندك الرد بتاعي
بتاعي في مكتبك قال لها ما تجبيش فلوس في مكتبك. قلت له انا ما قلتش فلوس في مكتبك. انا باقول لك الرد بتاعي يكون في
مكتبك - 00:08:55

تاني يوم راح له ظرف فيه شريط كاسيت حط الشريط سمع نفسه بصوته بيقول انا اسمي الدكتور فلان الفلانى. وانا باشتغل
والاستشاري بتاع كزا وفي مناقصة كزا وعايز رشوة كزا. كله بصوته - 00:09:10

المهم طبعا ده كلامي هبوديه في داهية بعدها بست شهور قبلت قدرها في الشارع ولقيت شكله الحقيقة متغير شوية يعني تكون مربى
اوه لحيته واه شكله متغير شوية فانا حاولت اتفاداه وغيرت اتجاهي راح هو متوجه ناحيتي وببساطه ورفع ايديه انا افتقركه هيضربي
اقيته بياخدني بالحصن - 00:09:27

وبكى وقال لي اقسم لك بالله انت انقذت حياتي انا مش فاهم قال لي اقسم لك بالله انا هاول مرة في حياتي كنت اطلب رشوة.
وطول عمري باشوف زملائي بيغيروا سيارات وبيغيروا بيوت وبيغيروا شققهم. وانا دايما - 00:09:50
صابر وماسک نفسی عشان ما اقعش في الحرام. لما ضعفت ربنا عشان خاطر ما اعملش كده وعشان ما اقعش في الحرام
برضو وعشان ما ادخلش على ولادي حرام - 00:10:08

يبقى الامر بعنف ونهي عن المنكر في صالح كل المجتمع حتى المجرم نفسه اللي بيرتكب الحرام انت بتفيده طيب اللي بيأمر
بالمعروف وينهى عن المنكر ده هيصيّب رذاذ الدعوة بتاعته - 00:10:20

ما هو فيه ناس مش هيعجبها وتحاول تؤذيه. صح؟ والدعاة دايما مضطهدين وبيصيّبهم الضرر المادي والمعنوي. كمل الاية
سبعيناشر. الاية السبعين تقول ايه وامر بالمعرفه وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك. وانت هتؤمر المفروض تنهي عن المنكر
ببلاش؟ لا فيه مشاكل. طيب - 00:10:39

اصبر بقى واصبر على ما اصابك عند ذلك من عزم الامر. لما تصاب نتيجة وقوفك مع الحق اصبر الحياة كلها فتن واختبارات
والنجاح فيها بيكون بالصبر. الصبر هو العزيمة وان كان ربنا اجاز للانسان انه يظهر التراجع عن مبادئه - 00:10:59

اذا وقع تحت التعذيب عشان يوقف التعذيب زي سيدنا عمار ابن ياسر. لما عذبوه هم قتلوا امه وبيعذبوها ابوه وبيعذبوه هو كمان فقال
كلمة الكفر عشان يوقف التعذيب. يعني هو آآآ شتم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:21

فدي كلمة كفر فلما تركوه راح بيبيكي للنبي صلى الله عليه وسلم وقال له اضطررت هعمل كده. ما قدرتش النبي صلى الله عليه وسلم
قال له كيف وجدت قلبك؟ قال مطمئن بالايام. قال فان عادوا فعد. اذا عملوا كده تاني ارجع اعمل كده تاني - 00:11:40

ونزلت الاية مية وستة في سورة النحل لو تفتقروا من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايام يبقى ربنا رخص لنا
ان احنا نظهر شيء غير صحيح عشان نوقف التعذيب والاضطهاد اللي علينا. لكن دي اسمها رخصة - 00:12:02

اسمها ايه؟ اسمها رخصة. عكسها العزيمة. مين اللي خد بالعزيمة؟ امه. السيدة سمية خدت بالعزيمة رفضت تكفر ثبتت استشهدت
ضريها ابو جهل بحرية في المنطقة الحساسة اللي في جسمها. موطن العفة بتاع المرأة - 00:12:24

لقمان يبينصح ابنه بايه؟ بالعزيمة واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامر بس ممكن على فكرة في مجتمع متدين مش ده
هيسبب العكس مش هيسبب لك الازي ده ممكن بقى كمان يسبب لك المدح - 00:12:43

الناس تم طول ما تمشي ولك يا سلام ده الرجال الطيب المحترم اللي طول النهار بيقوم وبالنهي عن المنكر. ده الداعية الفلانى
هيجب لك مدح المدح ده هو خمر النفس - 00:13:04

الانسان لما يمدح بيستكري فده خطر جدا وورد فيه ان المدح هو الذبح. فالانسان لما يمدح نفسيته تصاب بالغرور والرياء
والكبر. اقرا تمنتاشر بقى قال لك ايه ولا تصرخ خدك للناس. ولا تمش في الارض مرحبا. ان الله لا يحب كل مختال فخور. واقصد في

00:13:15

اشيك واغضض من صوتك. ان انكر الاوصوات لصوت الحمير خليك متواضع ما تكلمش الناس بجنبك ولا تصعر خدك للناس. التفت بوجهك كله للناس وانت بتتكلهم لكن انت قاعد وحد بيكلمك من جنبك فبترد عليه بجنب وشك كده بتصرع خدك له ليه - 00:13:41

الرسول عليه الصلاة والسلام كان يلتفت مش بوجهه. كان يلتفت بصدره كله. بكل جسمه بيلتفت الشخص اللي بيكلم معه. احتراما له قالوا ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحبا. قلنا من صفات عباد الرحمن ايه في سورة الفرقان؟ الذين يمشون على الارض هونا. يعني بيمشوا بتواضع ناس - 00:14:05

متواضعين. هذه كنایة عن التواضع مش طريقة المشي هي كنایة عن التواضع. فالواحد لازم يمشي بين الناس في في تواضع. ولا تمش في الارض مرحبا ان الله لا يحب كل مختال فخور - 00:14:31

واقصد في واقصد في مشيك واغضض من صوتك. امش بهدف مش ماشي تتمايل وتتمختر وتتمنطر قبل احدى الغزوات النبي صلى الله عليه وسلم قال من يأخذ سيفي هذا تقاتل به ولكن يأخذه بحقة. فكان هيدي شرف لحد انه هيدي له السيف بتاعه الشخصي عشان يقاتل به. النبي عنده عدة سيف يعنى - 00:14:52

فازن ابو دجانية رفع ايده قال لي انا هاخده ولكن اعرف الاول ما هو حقه. يعني ما انا يمكن ما اقدرش على الشرط بتاعك قال له حق ان تقاتل به حتى ينكسر - 00:15:16

تفضل تقاتل به حتى يبقى مش عارف ابو دجانية ولا القعقاع ابن عمرو؟ بيتهم يا ابو دجان. انا مش فاكر والله لكن ابو دجانية اخد السيف ومشي يتمختر به قدام الكفار يتمختر يتمختر - 00:15:27

فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه مشية يكرهها الله الا في هذا الموقف يعني مسموح بها فقط قبل الحرب لأن في حاجة اسمها الحرب المعنوية. انت بتتدخل في عدوك الخوف - 00:15:43

لكن في غير هذا الموقف لا يجوز ان الانسان يمشي يتمختر ويتمنطر على الناس كمل الاية تسعتاشر واغضض من صوتك. ما تعليش صوتك ما تزعقش في الناس ما تنهش الناس - 00:15:58

ولا تناديهم من بعيد فتزوج الناس حواليك. للأسف كتير من المسلمين صوتهم عالي اوبي. اوبي انا واحد منهم على فكرة انا صوتي عالي ده شيء سيء جدا ولازم انسان يغضب من صوته - 00:16:17

خلي عندك اتيكيت خلي عندك ادب المسلم وبعد كده للتنفيذ قال ايه؟ ان انكر الاوصوات لصوت الحمير ما تعليش صوتك زي الحمار مين هيعللي صوته بعد ما يسمع الكلمتين دول - 00:16:30

يعني لو حد على صوته الناس هيبيصوا له ويفتكروا المثال اللي في الاية فيضحكوا ويشعر بالاحراج. فسبحان الله! اي شيء يخص الاداب العامة ورد فيها المثال ده مثال مضحك كده منفر عشان لولا يعني لولا كده - 00:16:47

كتير من المسلمين ممكن ما يلتزمش يقول لك بيقول لك ايه؟ ما دام باصلي وباصوم وبادفع الزكاة ربنا هيغفر لي. ويمشي بقى يعلي صوته ويعمل بتاع. ففي الامر اللي يخص الاداب - 00:17:06

العامة اللي ممكن المسلمين يهملوها ربنا جاب هزا المسال المضحك اللي بيقول له لو عملت كده الناس هتضحك عليك ان هيفتكروا المسال بتاعك ان انكر الاوصوات بسطو حميد وده اللي بيحصل فعلا. لما حد يقول له بنقول له ايه؟ ها ان انكر الاوصوات لصوت الحمير ها ونضحك - 00:17:16

يلم نفسه لان الناس بتستخف بالأشياء دي وتفتكر ان الدين هو صلاة وصوم وبس. لأن الدين الاسلامي هو طريقة حياة كاملة. كاملة حتى على فكرة ولا تصعر خدك للناس - 00:17:36

السعار بالصاد هو مرض بيصيب الجمل فيخليه ماشي لاوي رقبته فلما ربنا بيقول ولا تصعر خدك الناس فيها تسخيف للانسان المتكبر وتحقير من شأن الانسان المتكبر. اللي بيقولي رقبته للناس. بيقول لك اه ما ترميش رقبتك يا اخويها كده زي الجمل المريض - 00:17:50

للحيوان المريض الاشياء اللي تخص الاداب العامة ربنا عمل فيها هذه هذا الاسلوب التهكمي عشان ينفر الناس منها. الاسلام مش دين.

افهموا الاسلام طريقة حياة كاملة. هو اصلا كلمة دين يعني طريقة حياة - 00:18:14

طريقة كاملة في تعامل مع الله. تعامل مع الناس. التعامل مع النفس. وعشان كده هو مخيف. مخيف للفاسدين. وبيحاربوه بكل قوتهم.
لانه مش زي كل الاديان الثانية هو ليه الاسلام بس اللي بيتهاجر - 00:18:29

ما تشوفش حد بيهاجم الاديان الثانية عشان الاديان الثانية اديان شعائرية كلها ترаниم واغاني وروحانيات احنا عندنا روحانيات اه.
عندنا اذكار وتلاوة قرآن باصوات جميلة. اه اه. لكن ده مش كل حاجة. القرآن نفسه قال لنا ما تبقوش دراويش. الدين بتاعنا ده دين
المقاومة - 00:18:42

هتقاوموا الزلم ومش هتتعايشو معه. وهتقاوموا الفساد ومش هتتعايشو معه. وهو ده الاسلام اللي عاجبه خلاص عشان كده
الاسلام بس هو اللي بيتحارب. ويفضل يتحارب. عشان طول ما في فاسدين وزلمة - 00:19:01
طول ما المسلمين قرآنهم بيقول لهم هتفضلو تقروا ضد الزلم ضد الفساد. خلاص الموضوع. ونتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك
وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:19:16
اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما نحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب الله اجل حبك احب اليها من
اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمة - 00:19:31

اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك
الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب الله اجل نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله
لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم - 00:19:50

واجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبينا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل
هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلواه او تدبرناه. اكفنا واهلينا - 00:20:18
شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا اللهم من قضى
منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب - 00:20:43
الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك وادينك واعداء اولائك. اللهم انك
تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا - 00:21:04

على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوق اللهم رايتها. وادم ودها واهدها سبلاها. واملأها بنورك الذي لا
يغيب. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك - 00:21:24
على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا -
00:21:44